

## ٥٩- التعليق على تفسير ابن أبي زمین | سورة الشعراء(٤٠-١١)

يوم ٥/٧/٢٠٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - ٠٠:٠٠:٠٠

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء الموافق الخامس شهر رجب من عام  
خمسة واربعين واربع مئة والـ١٥ من الهجرة درسنا في - ٠٠:٠٠:١٥

تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن أبي زمین رحمة الله تعالى في السورة بين ايدينا هي سورة الشعراء نبدأ  
على بركة الله. تفضل اقرأ احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد  
وعلى الله وصحابه اجمعين - ٠٠:٠٠:٣٢

اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمة الله تعالى تفسير سورة قاس ميم  
الشعراء وهي مكية كلها. قوله تعالى ط س ميم ما تفسيرها. غير ان قوم من السلف كانوا يقولون فيها اسماء السور وفواتحها -  
٠٠:٠٠:٥٩

تلك ايات الكتاب يعني هذه ايات القرآن المبين البين لعلك راخي عن نفسك اي قاتل نفسك ان لم يؤمنوا بهذا القرآن اي فلا تفعل ان  
شأن نزل عليه من السماء اية فضل اعناقهم اي فصارت اعناقهم. لها خاضعين. قال مجاهد ذلك انهم كانوا يسألون النبي ان -  
٠٠:٠١:٢٢

باية هذا جواب لقوله قال محمد فظلت معناه فتظل اعناقه. لأن الجزاء يقع في لفظ الماضي في معنى مستقبل تقول ان تأتني اكرمتك  
معنا واكرمك. وما يأتي من ذكر يعني من القرآن من الرحمن ومحدثه الا كانوا عنه معرضين. يقول كل - ٠٠:٠١:٤٥

كما نزل من القرآن فيهم جحدوا به فقد كذبوا فسيأطيهم يعني في الآخرة انباء يعني اخبار ما كانوا به يستهزئون يعني في الدنيا يقول  
فسيأطيهم تحقيق ضرب دخولهم النار. اولم يروا الى الارض كمنبت العافية من كل زوج كريم؟ يعني من كل صنف حسن. الواحد منه  
زوج. ان في ذلك لایة - ٠٠:٠٢:٥٥

بان الذي انبت هذه الازواج في الارض قادر على ان يحيي الموتى. وما كان اكثرهم مؤمنين يعني من مضى من الامم. وان ربک لهو  
العزيز يعني الرحيم يعني بخلقه. اما المؤمن فتتم عليه الرحمة بالآخرة. واما الكافر فهو ما اعطاه في الدنيا فليس له الا رحمة الدنيا -  
٠٠:٠٢:٢٥

هي زائلة عن وقوله تعالى قال ولا ينشرح بتبلیغ الرسالة فشجعني حتى ابلغها. ولا ينطلق للعقدة التي كانت فيه. يقرأ بالرفع ويضيق  
صدری ولا ينطلق لساني وبالنصب ويضيق صدری ولا ينطلق لساني - ٠٠:٠٢:٤٥

اني اخاف ان يكذبون وآخاف ان يضيق صدری ولا ينطلق لساني. قال محمد ومن قرأهما بالرفع على الابتداء فارسل الى هارون هي  
قوله واشرکوا في امري. ولهم علي اي ولهم عندي. يعني القبط الذي قتلته خطأ حيث هو كذا. قال الله - ٠٠:٠٣:٠٦  
ليس بالذين يصلون الى قتلك حتى تبلغ عنی الرسالة. ثم استأنف الكلام فقال اذها بآياتنا اذا معكم مستمعون. فاتي هذا دعونا نقول  
ان رسول رب العالمين يقول لموسى وهارون وهي كلمة من کلام العرب يقول الرجل للرجل من كان رسولك الى فلان فيقول فلان

قال محمد الرسول قد يكون بمعنى الجميع. والى ان يذهب يحيى وقد يكون ايضا بمعنى الرسالة. ومنه قول الشاعر قد كذب الواشون  
عندهم بسوء ولا ارسلتهم برسول رسالة فمن تأول انا رسول هذا معنى رسالة يقول المعنى ان - 00:03:47  
رسالة رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل فلا تمنعهم من الایمان ولا تأخذ منهم الجنسية اي عندنا صغيرا. قال ابن عباس لما دخل  
موسى على فرعون عرفه عدو الله فقال الم لربك فيما وليت ولبست في - 00:04:07

من عمرك ا سيدى كم تدعى هذه النبوة قوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت يعني وقتلت الناس التي قتلت. قال محمد الاجود في  
القراءة والاكثر وفعلت فعلتك بفتح الفاء يريدك قتلت النفس قتلت نفسك على مذهب المرة الواحدة وانت من الكافرين يعني  
لنعمتنا اي ان ربنا - 00:04:25

صغير واحسنا اليك. قال فعلت وانا من الضالين. قلت هذا يعني من الجاهلين. وكذلك هي في بعض القراءة. فوهب لي ربى حكما  
يعني واجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت ابن اسرائيل. موسى يقول لي فرعون اراد الا يسوغ عدو. والله ما ائمن  
به عليه. يقول - 00:04:49

ما امتن به علي يقول اتمن علي يعني اتخذت قومي عبيد وكانوا احرارا واخذت اموالهم فانفقت هي منها وربيتها بها فانا احق  
باموال قومي منك. قال محمد قول عبدت يقال منه عبد معبد ومستعبد - 00:05:09

وعبدت الغلام واعبدت اي اتخذته عبدا. وقال حاتم اذا كان بعض المال ربا لاهله فاني بحمد الله وقوله تعالى قال فرعون اني رسولك  
قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم يعني فيما يدعي لا مجنون. فالقى عصاه فاذا ثعبان مبين - 00:05:29

لاصليبنكم اجمعين قد مضى تفسير قصتي لسورۃ الاعراف. قالوا لا غير ان الى ربنا منقلب. قال محمد لا ضيرا وهو منظاره يدور  
ويظير بمعنى ظرفه اي لا ظرر علينا فيما ينالنا في الدنيا. انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا يعني بان كنا او - 00:05:52  
وللمؤمن يعني من السحرة بارك الله فيك طيب هذه الصورة اللي تبين ايديينا سورۃ الشعراء وهي من الطواسین الثلاث الشعراء  
والنمل والقصص افتتحت طاء شين ميم والنمل بطا سين وتسمی عند اهل العلم والمفسرين الطواسین - 00:06:10

مثل ما يسمی الحوامیں ونحوها وهذه الحروف كما مر معنا ويمر معنا كثيرا حروف من حروف الهجاء قد افتتح الله تسع وعشرين  
سورة الحروف المقاطعة هذه الحروف جاءت متعددة ومنها ما - 00:06:37

افتتح بسوء بحرف واحد القاف وصاد ومنها بحروفين مثل حاء ميم ومنها بثلاثة مثل طاء سين ميم. ومنها باربعة مثل الف لام ميم  
راء ومنها بخمسة وكحد اقصى لقوله تعالى - 00:07:04

كيفها يا عين صاد ونحوه هذه الحروف اختلف العلماء فيها وما المراد بها بعضهم توقف مثل ما ذكر المؤلف هنا عن الحسن انه قال لا  
ادرى وبعضهم هي اسماء للسور - 00:07:23

او فواتح للسور او نحو ذلك الحق في ذلك والله اعلم حروف من حروف الهجاء حروف من حروف الهجاء فتح الله بها بعض السور  
ليثبت للعرب ان هذا القرآن مؤلف من حروف هجائیة يعرفونها - 00:07:43

كلهم ويبنون عليها كلاتهم فهذا القرآن مثل ما انهم يعني مثل ما انهم ينظمون اشعارهم وقصائدهم وايضا يتكلمون بخطبهم ورسائلهم  
فالقرآن مكون من هذه الحروف لا فرق عليهم الایمان به والتصديق - 00:08:03

والعمل بما جاء بما ورد فيه وامتثال اوامرہ والانتهاء عند نواهیه فان ابوا واصروا وكفروا وردوا هذا القرآن واتهموا النبي  
صلی الله عليه وسلم بانه قد افتراء وانه كذب - 00:08:27

او شعر او كیهانة او نحو ذلك او سحر فان الله سبحانه وتعالی معجزهم وقال انتوا بمثله والا النار موعدکم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا  
اتقوا النار الحقيقة ان هذه السور هي حروف من ان هذه هذه الفواتح - 00:08:45

وهذه الحروف حروف من حروف الهجاء جيء بها للاعجاز التکبیت والتکبیت لهؤلاء الاعجاز والتکبیت لهؤلاء هؤلاء الكفار اهل اللغة  
الذین یعرفون هذه هذه اللغة ولذلك تلاحظ دائمًا اذا جاءت هذه الحروف يأتي بعدها - 00:09:09

ذكر القرآن تلك ايات الكتاب المبين يقول تلك هذا اسم اشارة من بعيد يعني هذه ايات هذه التي تسمعونها وتقرأ عليكم من سورة الشعرا في ايات الكتاب المبين والاظافه بمعنى من اي ايات من الكتاب. ايات من الكتاب المبين - [00:09:32](#)

هاري البين الواضح الدلالة واضح الدلالة وانما اشير بتلك للبعيد مكانة القرآن ورفعه منزله قال سبحانه وتعالى بعدها لعلك باخر مهلك نفسك وقاتل نفسك ان لم يؤمن بهذا القرآن ولا تفعل يقول - [00:09:59](#)

لعلك اهلكت نفسك وذهبتك حسرات عليهم تقطعت نفسك عليهم بانهم لم يؤمنوا بهذا القرآن ولا تذهب نفسك ولا تهلك نفسك [00:10:25](#)

ولما تقتل نفسك لان الامر بيد الله وان كان ذلك وان كان ذلك [00:10:46](#)

وان كان ذلك حرصا منك شديدا عليهم الامر بيد الله وعليك البلاغ ولا تفعل ذلك حتى لا ترهق نفسك وهم لم يشعر بذلك قال سبحانه وتعالى اية من السماء معجزة حسية يرونها - [00:11:08](#)

كما هم يدعون ويطلبون ان كنت يا محمد صادقا فاتي باية فاتي باية حسية كما اتي موسى بالعصا واليد وانت يا صالح بالناقة من السماء اية لو اردنا ان انزلنا اية رأوها من السماء حسية كما يدعون [00:11:30](#)

ثم قال سبحانه وتعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بابديهم النتيجة ما هي ؟ لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين فيقول ان نزل عليهم اية من السماء - [00:11:44](#)

وظلت اعناقهم وظلت يعني صارت لان الفعل ظل من الافعال الناقصة بمعنى صار او بقي او دام صارت اعناقهم ظلت اي اي استمرت لها خاضعين اي ممتدة انا اقوم لها وخاضعة - [00:12:10](#)

وتلاحظ ان الاعناق مؤنث والخبر قال خاضع خاضعين من لم يقل فظلت اعناقهم لها خاضعة لماذا لان نزلت الاعناق منزلة العاقل اه اخبرت بخبر العاقل مثل رأيتهم لي ساجدين ونحوها - [00:12:35](#)

اتينا طائعين يقول مؤلف هنا فتظل اعناقهم يقول لماذا اتي بطلة ما ظي مع انه للمستقبل للتحقق حققوا الامر فظلت اي فتظل لان الجزاء فيه ان الجزاء يقع فيه اللفظ الماضي في معنى المستقبل - [00:13:05](#)

يقول ان تأتيني ان تأتيني اكرم اكرمتكم بمعنى اكرمك يقول سبحانه وتعالى وما يأثيرهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. يقول الا يكفيهم القرآن - [00:13:26](#)

يريدون اية حسية ما يكفيهم قرآن كلما جاءتهم اية اعرضوا عنها اذا هم لن يقبلوا الایات الحسية ما دام انهم اعرضوا عن القرآن كلما نزل شيء من القرآن جحدوه قال فقد كذبوا - [00:13:42](#)

وسياطتهم انباء ما كانوا به يستهزئون. يقول ستحل بهم اخبار او خبر ما كان به يستهزئون المؤلف في الآخرة الاخيرة يقول سياطتهم ستؤتيمهم العقوبات في الآخرة لما كانوا يستهزئون في الدنيا - [00:14:12](#)

سيأتيمهم تحقيق ذلك بدخولهم النار هذا محتمل كما ذكر ويحتمل امر اخر ان هذا تهديد لهم في الدنيا انه سياطتهم عقوبات ما كانوا به يستهزئون لانهم يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

ويستهزئون الشرع وبالرسالة سينزل بهم ويتحقق بهم ما كانوا به يستهزئون بالعقوبات وقد نزل بهم العقوبات في بدر وغيرها احتمل ان يكون تكون العقوبات الدنيوية او اخروية كما ذكر المؤلف - [00:14:52](#)

ثم سبحانه وتعالى لفت الله عز وجل انظارهم الى الایات الحسية المشاهدة. هم يريدون ایات حسية امامه الایات ليست بعيدة لماذا يطلبون اية حسية وهي امامهم انظروا الى الارض كم انتبا فيها من كل زوج كريم - [00:15:10](#)

اصناف مختلفة ومعنى المؤلف اي حسن كثير الخيرات جميل المنظر لذلك نسوة نسوة في قصة يوسف هذا الا ملك كريم يعني اتصل به الجمال الى هذا الحد لذلك هنا قال - [00:15:34](#)

زوج كريم اي حسن جميل المنظر كثير الخيرات هذه هذه الارض التي فيها النباتات المختلفة دالة وهي اية على وجود الله وقدرته ان في ذلك لایة لعبرة واية حسية مشاهدة وعلامة - [00:15:52](#)

على قدرة الله على احياء الموتى وعلى بفضل الله عز وجل ونعمه عليهم وما كان اكثراهم مؤمنين يعني ما كان اكثرا من هؤلاء الذين

نزل عليهم القرآن اول الامم الماضية - 00:15:56

ما كان اكثرهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز القوي الغالب المنتقم الرحيم بخلقه وبالمؤمنين خاصة يقول واد نادی ربکم موسى ان 00:16:13  
يؤتي القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقدون قال ربیاني اخاف ان يكذبون -

ويضيق صدري کي لا ينشرح بتبلیغ الرسالة كما قال في سورة طه رب اشرح لي صدري ويسر لي امری ولا ينطلق الانسان كما قال في 00:16:39  
سورة طه وحل العقدة من لسانی یفھے -

قولي وقال ايضا هارون اخي افصح مني لسانا فارسله معي يقول يجوز ان تقول ويضيق ويضيق فان نصبت عطفا على ان يكذبون 00:16:56  
وان رفعت وللاستئناف فارسل الى هارون كما قال تعالى اشركوا في امری -

قال ولهم علي ذنب لانني قتلت منهم نفسا واخشى ان يقتلون قال کلا اي ليس ليس كما تقول بل الامر لله عز وجل ولن يصلوا اليك 00:17:24  
ولن يقتلوك ثم قال اذها بایاتنا اي انت وهارون -

اذهب بایاتنا انا معكم مستمعون قال فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين لم يقل رسولا بالثنية رسول لماذا قال يجوز هذا في 00:17:46  
لغة العرب ان تقول الرسول وتقصد به المثنى او الجمع -

لانه مصدر ان ارسل معنا بني اسرائیل فلا تمنعه من الايمان ولا لا يقتل ابناءهم وتستحي نسائهم وتأخذ منهم الجزية وتعذبهم قال 00:18:19  
فرعون الم من ربک فینا ولیدا وانت صغیر -

وفعلت فعلتك التي فعلت يذكره بالماضي نحن ربیناك وانت صغیر ثم قتلت نفسا وفررت منا وانت من الكافرين للنعم الجاحد للنعم 00:18:51  
قال فعلتها اذا وانا من الظالین يقول قتلت وحصل مني قتل -

هذا جهل مني وخطأ وفرضت منكم لما خفتكم ان تقتلوني وهب لي ربی حکما وجاء عطانی النبوة وجعلني من المرسلین النبوة 00:19:14  
والرسالة قال ثم قال واي نعمة تذكرها يا فرعون -

تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائیل اي نعمة تمنها علي وانت جعلت بني اسرائیل معبدین عندك يستخدمهم فما فما وجه 00:19:34  
النعمة يقول عبدت عبد معبد مستعبد وعبدت الغلام واعبدته اتخذه عبدا -

قال فرعون ان رسولکم الذي ارسل اليکم مجنون فيما يدعی مجنون بالجنون وهو اعقل بكثير قال فالقى فاذا هي ثعبان مبين الى 00:19:59  
اخر الایات قال هذا مذکور في سورة الاعراف -

ما معنى قوله لا ظیر قال من دار يدور ويظیر لا ضرر انا الى ربنا منقلبون اي راجعون. هذا کلام الصحراء بعد ما سجدوا لله 00:20:22  
وامنوا واعلنوا اسلامهم -

انا نطلب ان يغفر ربنا خطایانا خطایانا يعني الاخطاۃ التي وقعن فيها ان کنا اول المؤمنین اي بسبب اتنا کنا اول المؤمنین من السحرة 00:20:45  
تفضل اقرأ احسن الله اليک. قوله تعالى واوحينا الى موسى نسر العباد انکم اتبعون -

يتبعکم فرعون وقومه ان هؤلاء لشرك مجرمات قليلون. ایهم قليل في كثير. قال محمد مع ناشرهما؟ قال واصل کلام القلة. قال قتادة 00:21:20  
ذكر لنا ان بني اسرائیل الذين قطع موسى بهم البحر. كانوا ست منه الف مقاتل -

قال الحسن سوى الحشم وكان مقدمة فرعون مائتي الف حصان. وانهم لنال غائبون وانا لجميع الحذرون. وتقرأ حاذرون. قال محمد 00:21:40  
والحاضر عند اهل اللغة المستعد. والحدز المتيقظ. اخرجنا من جنات وعيون وكونز اي اموال -

الکريم منزل حسن كذلك اي هكذا كان الخبر ثم انقطع الكلام ثم قال واورثنا هذا بني اسرائیل رجعوا الى مصر فاتبعوهم مشرکین اي 00:22:01  
حين اشرقت الشمس رجع الى اول القصة. قال محمد معنا -

ويقال اشركنا اي دخلنا في الشروق. كما يقال امسينا واصبحنا دخلنا في المساء والصبح. ويقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت 00:22:21  
جمع موسى وجمع فرعون قال اصحاب موسى انا لمدرکون. قال موسى کلا ان معی ربی سیهدین الى الطريق اوھینا الى موسى -

جائه جبریل على فرس فامرہ ان یضرب البحر بعصاھ فضربه فانفلق يعني بحق. وكان كل زرق كالطود العظیم قال قتادة صار اثنی

عشر طریقاً لکل ست طریق. وصار ما بین کل طریقین منهم منه مثل قناطیر - 00:22:44

وازلفنا ثم الاخرين قال قتادة يقول ادinya فرعون وجنوده الى البحر قال قتادة يقال ازلعني كذا اي اذناني منه ان في ذلك لا اية عند ابراهيم من اعتبر وحدن حذر ان ينزل - 00:23:04

فيه ما نزل به قوله تعالى قصة ابراهيم عليه السلام فنطل لها عاكفين اي نصير مقيمين على عبادتها قال يسمعونكم اذ تدعونكم يوم يدعونكم او يضرون. اي انها لا تسمع ولا تنبئ ولا تضر. فانهم عدو لي الا رب العالمين. اي الا من عبد - 00:23:21

يا رب العالمين لابائكم الاولين فانه ليس لي بعده هذا تفسير الحسن الذي خلقني فهو يهديني يعني الذي خلقني وهداني والذي اطمع وهذا طمع يقين. ان يغفر لي خططيتي. يعني قول اني شقي. وقوله بل فعله كبير وقوله - 00:23:43

ان سألك بقول انك اختي يوم الدين يريد يدين الله الناس به باعمالهم كي يجازيه. رب يثبتني على النبوة والحكم بالصالحين يعني اهل الجنة اجعل لي لسان صدق في الاخرين فليس من اهل دين الا وهم يتولونه ويحبونه. واجعلني ورثة جنة النعيم وهو اسم من اسماء الجنة - 00:24:03

اغفر لابي انه كان من الضالين. قال هذا في حياة ابيه وكان في طمع من ان يؤمن. فلما تبين له انه من اهل النار لم يدع له الا اتي الله بقلب سليم يعني من الشرك واذلت الجنۃ اي ادنت وبرزت الجحيم يعني اظهرت للغاوين عن المشركين. وقيل لهم اينما - 00:24:28

كتتم تعبدون من دون الله لان الشياطين الذين دعوهم الى عبادات من عبدوا من دون الله. هل ينصرونكم؟ يعني هل يمنعونكم من عذاب الله او ينتصرون ان يمتنعون او كيروا فيها اي قدروا فيها يعني المشركين هو الغاوون يعني الشياطين - 00:24:48

قال محمد من قوله كذبت الاناء فابدل من الباء الوسط كافا استثقالا اجتماعي ثلاث يائات قالوا قال المشركون للشياطين وهم بها يختصمون وخصوصتهم تبرء بعضهم من بعض. ولعن بعضهم بعضا. والله ان كن يعني في الدنيا اي لقد - 00:25:08

كنا للدنيا يعني في ضلال مبين عن بيت. اذ نسويكم برب العالمين اي تتخذكم الله. وما اظلنا الا مجرمون يعني الشياطين. فما لنا من مش قادرين يعني يشفعون لنا اليوم عند الله ولا صديق حميم يعني قريب القرابة فيحمل عنا كما كان يحمل الحميم عن - 00:25:31

في الدنيا قالوا هذا حين شفع للمذنبين من المؤمنين فاخروا منها واخرجوا منها. فلو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا سنكون من المؤمنين. طيب. بارك الله فيك قال تعالى واوحينا الى موسى ان اسر عبادي انكم متبعون. انكم متبعون - 00:25:51

بعدما جرى ما جرى من اسلام اه السحره وبدأ فرعون يشد بقوه علىبني إسرائيل ويعذبهم قال سقتل ابناءه ونستحيي نساء وانا فوقهم قاهرون بعدما ضاق بموسى وقومه من من الاذى والتعذيب او حى الله سبحانه وتعالى الى موسى ان - 00:26:12

ان ان يهاجر وان يخرج من مصر وان يشفى بعباده والاسراء هو الذهاب ليلا وخبره انه سيتبعه فرعون اه فليكن على حذر فخرج موسى بقومه مشرقيين متبعين قال واوحينا الى موسى ان استجيب عبادي انكم متبعون. فارسل فرعون في المدائن حاشرين لهؤلاء - 00:26:43

يعني طائفه وانه لنا لغاظون وانا لجميع حاذرون قال قرأت حاذرون وحدرون الحاذر المستعد والحدر المتيقظ خرج فرعون وقومه متبعين لهم يريدون ان يردوهم ويصدوهم اخرجهم الله سبحانه وتعالى من جنات وعيون كانوا فيها - 00:27:13

وكنوز واموال كثيرة ومقام كريم حسن فكذلك اي كما اخرجناهم واهلكناهم اورثنا اموالهم فيبني اسرائيل هل رجع بنو اسرائيل الى مصر او بقوا في التيه وامرهم موسى ان ان يدخلوا البيت الارض المقدسة - 00:27:45

هذا خلاف المؤلف يقول رجعوا الى مصر بعد ما اهلك الله فرعون لان الله قال واورثناها كثير من المفسرين يقول لم يرجعوا وهذا هو الصحيح لم يرجعوا لكن الله ورثهم - 00:28:10

ورثهم مشارق الارض ومغاربها. الشام ومصر قال فاتبعوهم اي فرعون مشرقيين اي وقت شروق الشمس او جهة الشرق يتحمل هذا وهذا يعني لحقوهم فلما ترافق الجماعان بدأ يرى موسى وقومه فرعون وفرعون يرى موسى وقومه - 00:28:27

قال اصحاب موسى انا لمدركون. قد احاطوا بنا قال موسى كلاما ليس الامر كذلك ان معى ربي سيهدين فاوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى نضرب بعصاك البحر فضربيه وكان كل فرق - 00:28:52

على عدد قبائلبني اسرائيل اثنى عشر شرقا اي طريقة الطود العظيم كالجبل العظيم قال واخلفنا ثم الاخرين. اي قربنا فرعون ومن معه وانجينا موسى ومن معه ثم اغرقنا الاخرين - 00:29:10

الذين هم فرعون ومن معه ننتقل ايات الى قصة ابراهيم عليه السلام انه دعا قومه دعا اباه وقومه الى عبادة الله ولكنهم ابوا وابي واستوى وبقوا على عبادة الاصنام قال نظروا - 00:29:36

اي نصير مقيمين لها ملائمين لها حاجتهم قال هل يسمعونكم تدعون او يضرون؟ لا تسمع ولا تنفع ولا تضر قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. الا اعبد الا الله عز وجل - 00:29:59

باستثناء منقطع قال الذي خلقني فهو يهدين. يعني الذي خلقني وهداني مقال والذي اطعم ان يغفر لي خططيتي يقول المراد بالطبع هنا طمع اليقين للشك خططيتي ان يغفر لي خططيتي يوم الدين - 00:30:14

قل ما هي الخطية قال لي انه قال اني سقيم وانه قال بل فعله كبيرهم يعني وقال لزوجته هذه اختي وهذي كلها ليست خطايا في الحقيقة وانما هي تورية توجيه امامه - 00:30:38

وقوله اني سقيم اي سأقسم وقوله بل فعله كبيرهم هذا هي تورية وكذلك لما قال اختي يوم الدين قال يوم الجزاء والحساب. رب هب لي حكما يثبتني على النبوة والحقني بالصالحين يعني - 00:31:00

اهل الجنة واجعل اللسان صدق في الاخرين يعني ان يكون لي ذكر حسن بعد مماتي يذكره الامم بالذكر الحسن حتى الكفار والمشركون اذكرونا بالذكر الحسن قال واجعلني من ورثتك ومن ورثة جنة النعيم - 00:31:23

يقول النعيم اسم من اسماء الجنة واغفر لابي انه كان من الضالين لانه كان يطمع في ايمانه فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي سليم من الشرك - 00:31:49

وازلفت الجنة للمتقين اي قربت ودنست وبرزت الجحيم للغاويين المشركون وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دونه هل ينصرونكم او ينتصرون يعبدون من دون الله الشياطين والاصنام. هل تنتصركم؟ لا تنتصركم - 00:32:14

ولا تنتصروا فيها فكبکبوا فيها اي القوا فيها منكب الشيء اذا القاه من غير مبالاة هم والغاون الشياطين قالوا هم فيها يختصمون يعني يختص بعضهم ببعض ويعلن بعضهم ببعض ويتبرأ بعضهم من بعض - 00:32:33

ان كنت الله ان كنا لفي ضلال مبين اي واضح كيف نعبدكم وكيف نسويكم نجعلكم الة مع الله وما اظلنا الا مجرمون اي الشياطين الانس والجن بما لنا من شافعين - 00:32:56

يشفعون لنا هل هناك من يشفع لنا او صديق قريب يحمل عنا ما في اذا اذا رأوا الشفاعات و اذا رأوا هذه الامور تمنوا يا ليت لنا كرة فنكرون من المؤمنين. ولكن لا ينفع لا ينفع - 00:33:11

نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:33:30